

# misaQlAdiawaF@ | الأصول الثلاثة : )الدرس الثالث(

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد. وبعد. هذه هي الرسالة الثانية. المسألة الثانية من رسالة ثانية رسالة ثانية التي صدرت بها ثلاثة الاصول لشهد الروهب رحمه الله. موضوعها ثلاثة امور. المسألة الاولى في توحيد الربوبية -

00:00:02

وهي قوله ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملًا. بل ارسل الينا رسولا فاحذروا به. خلق رزق تدبير تحذروا به فبين لك ان الله هو الذي خلق ورزق. فاذا خلق ورزق يستلزم منه الا تصرف العبادة الا له. فذكر - 00:00:22

الثانية في توحيد اللوهمية. والمسألة الثالثة كما سيأتي في الولاء والبراء. فقال الثاني المسألة الثانية من هذه الرسالة الثالث التي

صدرت بها ثلاثة اصول ان الله لا يرضى يعني يغضب بل يسخط بل - 00:00:42

اشد المقت على من يفعل ذلك الذنب. وهو الشرك عبادة الله. قال عز وجل ان تكفروا ان الله غني ولا يرضى لعباده الكفر. ما يرضى. بل يسخط. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا احد اصبر على اذى - 00:01:02

من سمعه من الله يخلقه ويرزقه ويعبد معه غيره. وان يقول ان الله رضي لكم ثلاثا وكره لكم ثلاثا. يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصحوا من ولاه الله امركم. وكره لكم ثلاثا قيل وقالوا - 00:01:22

الله عز وجل لا يرضى عن هذا الفعل ويرضى بضده يعني يرضى بالتوحيد فلا يرضى ان يشرك احد بل يبغض ذلك العمل ويبغض ذلك الفاعل. فيبغض هذا الذنب الذي هو الشرك. لما سلم اي الذنب - 00:01:42

اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. فهو ذنب عظيم ولا يرضاه الله. وان كان الله عز وجل لا يرضى عن جميع الذنوب بل يغضب

على جميع الذنوب لكن قال ان الله لا يرضى لان هذا الذنب هو اعظم الذنوب على وجه الارض - 00:02:02

هو اعظم الفساد. وهو اعظم من شرب الخمر والزنا وقتل النفس. كما قال عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحه يعني بالشرك وما دون الشرك من الذنوب والعصيان تبع لها. لكن الاصل في الشرك ولو كان الرجل لا يفسد لا يؤذي احدا ولا يشرب خمر - 00:02:22

ولا يسرق ولا يقتل احدا لكنه مشرك نقول هذا هو المفسد. حتى ولو اتى ولو كان الرجل يعبد الله عز وجل موحدا لكنه يفعل صفائر

الذنوب لكن يفعل ما هو دون الشرك. نقول هذا رجل مسلم لكنه متوعد بالذنب - 00:02:42

يوم القيامة وهو تحت المشيئة. ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له. المقصود ان اعظم الفساد على وجه الارض هو الشرك. اعظم ذنب على وجه الارض هو الشرك ان اعظم ذنب لا يرضى الله به هو الشرك والعياذ بالله لذلك قال ان الثانية ان الله لا يرضى ان -

00:03:02

وكان معه في عبادته احد ولا احد. مهما كان لا صنم ولا وثن ولا مقرب ولا بعيد. لا ملك مقرب يعني جبريل الله ما يرضى عني تصرف العبادة له. ولا يرضى الله عز وجل ان تصرف العبادة لميكائيل ولا عزرائيل ولا لملك الموت ولا لاحد. لا ملك مقرب بل ولا لحملة -

00:03:22

العرش ما يرضى ان يصرف العبادة الا له. لماذا؟ لانه هو المستحق لها. اولئك ضعاف. واولئك هم سائرون بقوة الله عز وجل التي

وضعها لهم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذن لي. ان اتحدث عن ملك من حملة فراش ما بين - 00:03:42

عائقه ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمس مئة عام هو ملك. فكيف تصرف العبادة له وهو العبد ضعيف المخلوق الذي قال الله

عز وجل ان هم الا عباد مكرمون بس عباد عبد جبريل عبد مطيع افعل افعل - 00:04:02

لا تفعل ما يفعل فلا نصرف العبادة لهذا العبد نصرفها لمن؟ نصرفها للرب. شف لا ما لك مقرب ولا نبي مرسل فالله لا يرضى ان تصلحوا العبادة للانبياء والمرسلين. لا نوح ولا عيسى ولا موسى ولا ابراهيم ولا محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا - [00:04:22](#)

كان هؤلاء البررة من الملائكة المقربين كجبريل وحملة العرش. ومن الانبياء كاولي العزم محمد ونوح عيسى وموسى وابراهيم عليه السلام موسى عيسى ابراهيم نوح ومحمد صلى الله عليه وسلم فاذا كانت هذه - [00:04:42](#)

العبادة لا لا فاذا كانت العبادة لا يستحقها هؤلاء فمن باب اولى الا تصرف لغيرهم من الاوثان الاصنام الانبياء الاولياء الصالحين. فاذا كان اولئك العظماء من هي ان تصرف عنهم العبادة فمن باب اولى الا تصرف العبادة لاولئك - [00:05:02](#)

واذ قال الله عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه. ابدا ما قلت لهم ولا امرتهم اصلا. والله يقول معشرهم هذا بالنسبة للانبياء. بالنسبة للملائكة ويوم يحشرهم جميعا. ثم يقول الملائكة اهؤلاء - [00:05:22](#)

اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه. فهم لم يدعوا الناس لعبادة انفسهم بل انهم يدعون الى غير فلماذا لا تصلح العبادة الا لله. لذلك لو نصحت شخصا تقول له هذا الفعل الله ما يرضى عنه. طيب يرضى عن ماذا - [00:05:42](#)

يرضى عن سده الذي هي التوحيد ما هو؟ قال ان تدعو ربك وتلتجأ الى ربك وان تعتصم باللهو. هذولا هي المسألة الثانية من الرسالة الثانية ذكرى شهر رهاب قال والدليل قوله تعالى يعني ان الله ما يرضى ان يشرك معه احد ابد - [00:06:02](#)

قوله تعالى وان المساجد لله. المساجد اي اماكن السجود. يعني الارض ان الارض كلها ان الارض لله. فاذا كانت الارض كلها لله فلا تعبد الا مالکها. فهو الله. او وان المساجد يعني - [00:06:22](#)

السجود السبعة كالجبهة والقدمين هي لله. فلا تركع بها ولا تسجد بها الا لله. فاذا كان هو الخالق للبقاء والخالق لما تسجد عليه فلا تدعوا. فلا تصرف تلك العبادة مع الله غيرك. لذلك قالوا ان المساجد - [00:06:42](#)

يعني اماكن السجود او العطاء اماكن السجود عن الارض لله فلا تدعوا مع الله احدا شف النهي هذا النفي في السياق النكرة وهي من صيغ العمر فلا تدعو مع الله احدا اي احد. لذلك قال ان الله لا يرضى ان يشرك ما في احد الدليل - [00:07:02](#)

والمساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. هناك قال احدا احد احد والدليل احد فلا تصلحوا العبادة لغير الله مطلقا ولا يجوز. فلا تقبل العبادة ومع عدم قبول العبادة الشخص يأثم. لان - [00:07:22](#)

انه فعل امرا غير مأذون له من الله عز وجل والله اعلم - [00:07:42](#)